

الجنائز

سُنَنٌ وَأَدَابٌ... بِدَعٍ وَمُنْكَرَاتٍ



المسلمون يُعَزُّونُ إِخْوَانَهُمْ

وذكر

wathakker.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وبه نستعين..)

الجنائز

سُنَنُ وَاَدَابِ... بَدَعٌ وَمُنْكَرَات

مركز وذكرك

قال رسول الله ﷺ :

(مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ ،

مِثْلُ الْجَسَدِ . إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ ، تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ

الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى) مسلم .

بسم الله .. والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه .. وبعد :

المقدمة

قال تعالى : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ﴾ آل عمران.



توفي منذ لحظات... إنَّ الله وإِنَّا إليه راجعون

أَيُّهَا الْمَسْلُومُونَ :

الموت آية من آيات الله ﷻ، ومعجزةٌ من معجزاته ﷺ،
فلا يوجد قوة على وجه الأرض تقفُ في وجهه...
فالموت لا يَهَابُ أحداً...!! ولا يخافُ أحداً...!!

* * * *

أخي الحبيب : كُنَّا مُعَرِّضُونَ لِمَوْتِ فِي :
أَنْفُسِنَا... وَأَقَارِبِنَا... وَأَصْدِقَائِنَا...

وَهَذَا الْكُتَيْبُ يُعَلِّمُنَا هَدْيَ النَّبِيِّ ﷺ
فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأَحْوَالِ : خُطْوَةٌ... خُطْوَةٌ...
(بِمَآثِبِ الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ (بِحَسَبِ اجْتِهَادِنَا))
وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

هَذَا... وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

مَرْكَزُ ذِكْرِ

وَكُتِبَ أَخُوكُمْ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
سَيِّدُ فُؤَادِ بْنِ سَيِّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّفَاعِيِّ الْحُسَيْنِيِّ

١٢ ربيع الآخر ١٤٣٣ هـ. الموافق ٥ / ٣ / ٢٠١٢ م

* * * *

أخي المسلم :

أولاً: كيف تتصرف إذا واجهت أحداً يحتضر...؟؟

وما هو هدي النبي ﷺ في ذلك...؟؟

أولاً... قال ﷺ :

(إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَرِيضَ أَوْ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا، فَإِنَّ

الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ) مسلم

ولقد صالح يدعو لأبيه في لحظاته الأخيرة



اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْهِ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ

* * * *

وقال صلى الله عليه وآله : (لَقِّنُوا مَوْتَكُمْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) مسلم

والتلقين يكون بترديد كلمة التوحيد :

(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ)

عند الْمُحْتَضِرِ بلطفٍ... لا بعنفٍ ينفر منه... وَيُرَبِّكُهُ...

فإذا وَفَّقَ اللهُ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وآله الْمُحْتَضِرَ لِتَشْهَدَ قَبْلَ الْمَوْتِ...

فهذه بشارَةٌ خَيْرٌ عَظِيمَةٌ... حيث كان آخر كلامه صلى الله عليه وآله :

(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكْرَاتٍ) البخاري.

ومن الضروري أن يعرف الإنسان أنَّ : (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)...

لا تنفع صاحبها إِلَّا بشروطها وأركانها.



في لحظات النَّزْعِ الأخير... ينطق بكلمة التوحيد

* * * *

ثانياً: ماذا يصنع المسلم (بالميت) عند لحظة وقوع الموت :

١- يقول: (إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ)

ويدعو بما ثبت عن النبي ﷺ :

(اللَّهُمَّ أَجِرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَاخْلُفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا) مسلم

٢- يُغْمِضُ عَيْنِي الْمَيْتِ... لِمَا صَحَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (أنه دخل على أبي سلمة وقد شقّ (احتدّ) بصره فأغمضه) مسلم

٣- يُقَبِّلُهُ وَيُغْطِيهِ... لِمَا وَرَدَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ :

(فجاء أبو بكر فكشف عن رسول الله ﷺ فقَبَّلَهُ) البخاري

٤- يدعوه... لِمَا وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ :

(إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيراً فإنَّ

الملائكة يؤمّنون على ما تقولون) مسلم

مات منذ لحظات...!!



اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ... اللَّهُمَّ ارحمه

تنبيه: يجوز البكاء على الميت من غير نياحة ولا رفع صوت :
 لقول النبي ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ وَلَا بِحُزْنِ
 الْقَلْبِ وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهَذَا (وأشار إلى لسانه) أَوْ يَرْحَمُ) متفق عليه
ملاحظة: يُسْتَحَبُّ المسارعة إلى فتح وصيَّته... وتنفيذها...
 (ولا سيما الجزء الذي يتعلق بما قبل الدفن).



هذا نموذج مقترح لوصية شرعية من: **مركز ذكر**... تُوزَع مجاناً.

النعي

ثالثاً: المسارعة إلى إعلام الأهل... والجيران... وأهل الصلاح...
للمشاركة في تشييع جنازة- أخيهم المسلم..



الرسائل القصيرة وسيلة من وسائل النعي الحديث

تحذير رقم (١) :

بعض المسلمين يستخدم عبارات في النعي باطلة مثل :

(المرحوم... أعطاك عمره...!!!) ، وغيرها ...

فلكل إنسان عُمرٌ محدود لا يُعطى منه لأحد...

فالأجال بيد الله ﷻ .

فانتبهوا...!! واحذروا...!!

وقولوا : مات فلان... أو... توفي فلان

تحذير رقم (٢) :

كما أن بعضهم يستخدم عند النعي عبارة :

انتقل إلى رحمة الله تعالى : فلان

والأولى عدم استخدام هذه العبارة :

(**انتقل إلى رحمة الله تعالى**) ... بصيغة الجزم

لأنه لا أحد يعلم ما مصير الإنسان بعد الموت

إلا الله ﷻ .

وكذلك عبارة (**المرحوم**) لنفس السبب ...

فانتبهوا...!! واحذروا...!!

وقولوا : مات ... أو توفي فلان يرحمه الله تعالى

أو يغفر الله تعالى له ... أو يعفو الله تعالى عنه

رابعاً: المسارعة إلى تغسيل الميت...



الميت في المَغْسَلِ العام أثناء الغُسلِ (تُسْتَرُ عورته)

* * * *

وتكفينه...



الميت بعد التكفين... والسُّنَّةُ أن يكون الكَفَنُ أبيض... لقول عائشة رضي الله عنها:
(أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَفَّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ) (نسبة إلى قرية
سحول في اليمن) من كرسف (من قطن) ليس فيهنَّ قَمِيصٌ ولا عِمَامَةٌ) متفق عليه

ملاحظة: لا فرق في تغسيل الميت... وتكفينه... بين أن يكون:

١ - في بيته
٢ - أو في المَغْسَلِ العام.

خامساً: المسارعة إلى دفنه... (في غير أوقات النهي كما سيأتي)
فالتأخير في الدفن دون عذر شرعي مُحَرَّمٌ شرعاً :

ثلاجة الموتى



بعض المسلمين - هداًنا الله تعالى وإيَّاهم - يضعون موتاهم في ثلاجات الموتى (لعدة أيام) ... في المستشفيات ... انتظاراً لحضور الأهل والأصدقاء - الغائبين - ... مما يؤدي إلى تأخير دفنه ... وهذا مُخالفٌ للسُّنَّة .
قال صلى الله عليه وآله وسلم : (أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ ، فَإِنْ تَكَ صَالِحَةٌ فَخَيْرٌ تَقَدَّمُونَهَا إِلَيْهِ ، وَإِنْ تَكَ سِوَى ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ) متفق عليه .

تنبيه: المسارعة في الدفن رحمة بالأموات والأحياء...

لأن تأخير الدفن يعني مزيداً من البكاء والحُزن...
فإذا دُفِن الميت بسرعة وشُغِلَ أهلهُ بتلقِّي العزاء
من الناس خَفَّت المصيبة... فَعَوِضاً عن استمرارها
لأيام... تُصبح ساعات... وهذا من رحمة الله تعالى .

ملاحظة هامة: لا يجوز دفن الميت في ثلاثة أوقات وما

عداها فجائز... لِمَا وَرَدَ عن عقبه بن عامر رضي الله عنه أنه قال:

(ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهانا أن نصلي فيهنَّ

أو نقبر فيهنَّ موتانا، حين تطلع الشمس بازغة حتى

ترتفع، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس،

وحين تَضَيَّفُ الشمس للغروب حتى تغرب) مسلم



التعزية

سادساً : عند سماع المسلمين نبأ - وفاة أخيهم - ينبغي المسارعة إلى تعزية أهله... وكلّ من يحزن عليه من المسلمين.

تنبيه : التعزية مشروعة قبل الدفن وبعده.

قال بعض أهل العلم :

(يُشرع لكل مسلم أن يُعزّي أخاه بعد خروج الروح (لأحد أقربائه) في البيت ، أو في الطريق ، أو في المسجد ، أو في المقبرة، سواء كانت التعزية قبل الصلاة أو بعدها).

مسلم يُعزّي أخاه قبل دفن الميت



تُشرع التعزية قبل الدفن... أو بعده

ملاحظة: من السنة تعليم الأولاد سنن الجنائز والتعزية...
واصطحبهم إلى المقابر... حتى يتعلموا
- ما يجب عليهم - إذا كبروا...

وقد عقد البخاري - يرحمه الله تعالى - باباً بعنوان:

(صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز)

وساق حديث ابن عباس رضي الله عنهما والذي فيه:



(أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قبراً فقالوا هذا
دُفن البارحة قال
ابن عباس رضي الله عنهما :
فصننا خلفه ثم
صلى عليه) ومن
المعلوم أن ابن عباس
كان غلاماً صغيراً.

الأخ الأكبر (جزاه الله تعالى خيراً) ... يشرح لأخيه الصغير...

ما يتعلق بالقبر

طفل صغير (بارك الله تعالى فيه) يُشارك في الدفن



طفل صغير مع أبيه (جزاهما الله خيراً) أثناء التعزية

سابعاً: ما معنى التعزية...؟؟؟ وما تعريفها...؟؟؟ وما حكمها...؟؟؟

معنى التعزية: من طبيعة النفوس البشرية أن تحزن للفراق ويصيبها الألم... وقد جعل الله ﷻ المسلمين كالجسد الواحد، وشرع لهم أرق وألطف الشرائع والأعمال، فلذلك شرعت التعزية عند مصيبة الموت.

تعريف التعزية: التعزية هي: التصبير... والتخفيف من ألم المصيبة، وهي حق من حقوق المسلمين على إخوانهم عند مصيبة الموت... أن يُخَفَّفُوا عنهم مُصابهم.

من حكم التعزية:

- ١- الحصول على الأجر والثواب العظيم.
- ٢- العِظَةُ والاعتبار.
- ٣- المشاركة في تجسيد وحدة الأمة (أفراداً وجماعات)، فالمسلمون كالجسد الواحد، يفرحون لبعضهم البعض، ويحزنون لأجل بعضهم البعض.
- ٤- الاستغفار له... والترحُّمُ عليه... والدعاء له.
- ٥- التخفيف عن أهل الميت في مصيبتهم... وتفقد حوائجهم... وإدخال الأُنسِ عليهم.

ثامناً : المشاركة في تشييعه ودفنه :

ومن التشييع حضور الدفن في المقبرة :

يُسْنُّ عند الدخول إلى المقابر، أو عند رؤيتها، أن يقول المسلم :
(السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا
إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَلَاحِقُونَ، أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ) مسلم.



بوابة إحدى مقابر المسلمين (مقبرة الصليبيخات في الكويت)

فائدة زيارة القبور : قال صلى الله عليه وآله وسلم : (قد كنت نهيتكم

عن زيارة القبور ، فقد أذن لمحمد في زيارة قبر أمه

فزوروها ، فإنها تُذكرُ الآخرة) الترمذي وهو صحيح .

* * * *

تاسعاً: ينبغي على المسلم أن يحرص على صلاة جنازة

أخيه الميت... لفضل الصلاة عليها :

قال صلى الله عليه وآله : (مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ ،

وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ ، قيل : وما القيراطان...؟؟)

قال : مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ (أي من الأجر) متفق عليه .

* * * *

حكمها : فرض كفاية ، إذا فعلها البعض ، سقط

الإثم عن الباقيين ، وتبقى في حق الباقيين سنة ،

وإن تَرَكَهَا الْكُلُّ أَثِمُوا .

* * * *

صفة صلاة الجنابة : ليس فيها ركوع ، ولا سجود، وإنما هي :

- ١- أربع تكبيرات.
- ٢- قراءة الفاتحة.
- ٣- الصلاة على رسول الله ﷺ والدعوة.
- ٤- الدعاء للميت.
- ٥- التسليم.

* * * *

شروط صلاة الجنابة :

- يُشترط لصلاة الجنابة ما يُشترط للصلاة العادية من :
- ١- إسلام (المُصَلِّي والميت).
 - ٢- الاتجاه نحو القبلة.
 - ٣- ستر العورة.
 - ٤- النيَّة.

٥- الطهارة في: الجسم، والثوب، والمكان (للمُصَلِّي والميت).

ملاحظة: صلاة الجنائز لا بُدَّ لها من الوضوء كأى صلاة عادية...

صلاة الجنائز من غير وضوء باطلة... **فلننتبه.**

ولنستعد لذلك... قبل الذهاب إلى المقبرة...!!

رجل يتوضأ لصلاة الجنائز



صلاة الجنائز من غير وضوء باطلة

كيفية الصلاة على الميت :

يقف الإمام عند وسط الرجل والمرأة...

لِمَا عَقَدَ الْبُخَارِيُّ بِأَبَا بَعْنَوَانَ :

أَيْنَ يَقُومُ مِنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ ...

ثم ساق حديث سَمُرَةَ بن جندب قال :

(صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي

نَفْسِهَا فقام عليها وَسَطَهَا).

(وعند البخاري أَنَّ الرَّجُلَ مِثْلَ الْمَرْأَةِ ...

إِذْ لَمْ يَرِدْ دَلِيلٌ صَحِيحٌ خَاصٌّ بِأَحَدِهِمَا).





يقف المُصَلِّي في صلاة الجنابة
عند وسط الميت (الرجل والمرأة)

ويقف المُصَلُّون خلف (الإمام).

يُكَبِّرُ الإمام والمُصَلُّون :

التكبيرة الأولى ثم يقرأون : الفاتحة ،

ثم يُكَبِّرُونَ الثانية ويقولون : (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وعلى آل مُحَمَّدٍ كما صَلَّيْتَ عَلَى إبراهيم وَعَلَى آلِ

إبراهيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كما بَارَكْتَ

عَلَى إبراهيمَ وَعَلَى آلِ إبراهيمَ إِنَّكَ حميدٌ مجيدٌ).

مسلمون مع أطفالهم يُصَلُّون على الجنازة



عَلِّمُوا أولادكم صلاة الجنازة

* * * *

ثم يُكَبَّرُونَ الثالثة ، ويدعون للميت :

(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، وَاَرْحَمْهُ ، وَعَافِهِ ، وَاغْفُ عَنَّهُ ،
وَأَكْرِمْ نُزْلَهُ ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالتَّلْجِ
وَالْبَرَدِ ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنْقَى الثُّوبُ
الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ ، وَأَهْلًا
خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ ،
وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ) مسلم.

ملاحظة : الأفضل أن يلتزم المسلم بهذا الدعاء

(لأنه صحيح) ، فإن لم يكن يحفظه ، فله أن يدعو

للميت بما شاءومنها على سبيل المثال ...

كأن يقول :

(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا،
وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، اللَّهُمَّ مَنْ
أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ
مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا
أَجْرَهُ وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ)

* * * *

أُويَقول :

(اللّهُمَّ إِنَّ فُلانَ بَنَ فُلانٍ في ذِمَّتِكَ وَحَبْلِ جِوارِكَ ، فَقِهِ مِنْ
فِتْنَةِ القَبْرِ وَعَذابِ النَّارِ ، وَأَنْتَ أَهْلُ الوَفاءِ وَالْحَقِّ ،
فاغْفِرْ لَهُ وارْحَمْهُ إِنَّكَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ)

* * * *

أُويَقول :

(اللّهُمَّ عَبْدُكَ وابْنُ أُمَّتِكَ اِحْتاجَ إلى رَحْمَتِكَ ،
وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَن عَذابِهِ ، إِنْ كانَ مُحسِناً فزِدْ في
حَسَناتِهِ ، وإِنْ كانَ مُسيئاً فَتَجاوزْ عَنْهُ)

* * * *

وإن كان الميت طفلاً **يقول** :

(اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ فَرَطاً وَذُخْراً لِدَوْلِدِيهِ ، وَشَفِيعاً
مُجَاباً ، اللَّهُمَّ ثَقِّلْ بِهِ مَوَازِينَهُمَا وَأَعْظِمْ
بِهِ أَجُورَهُمَا ، وَأَلْحِقْهُ بِصَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ ،
وَاجْعَلْهُ فِي كِفَالَةِ إِبْرَاهِيمَ ، وَقِهِ بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ
الْجَحِيمِ ، وَأَبْدِلْهُ دَاراً خَيْراً مِنْ دَارِهِ ، وَأَهْلاً خَيْراً
مِنْ أَهْلِهِ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَأَسْلَافِنَا ، وَأَفْرَاطِنَا ، وَمَنْ
سَبَقَنَا بِالْإِيمَانِ)

* * * *

أو يقول :

(اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطاً ، وَسَلَفاً ، وَأَجْراً)

* * * *

ثم يُكَبِّرُونَ الرَّابِعَةَ .

ثم يُسَلِّمُونَ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً عَنْ يَمِينِهِمْ .

* * * *

وإذا كان الميتُ امرأةً يُقال :

(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهَا... إلخ)

* * * *

وإذا كانت الجنائز اثنتين يُقال :

(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمَا... إلخ)

* * * *

وإذا كانت الجنائز أكثر من ذلك يُقال :

(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ... إلخ)

* * * *

وجنينُ المرأةِ - إذا سَقَطَ ميتاً - وقد تَمَّ له أربعةٌ

أشهرٍ فأكثر... صَلَّى عليه صلاةُ الجنازة...

وإن كانَ دونَ أربعةِ أشهرٍ لَمْ يُصَلَّ عليه

ملاحظة هامة جداً :

(ولكن يجب دفنه لأنه نفس معصومة).

الصلاة على السَّقَطِ



ينبغي الصلاة على السَّقَطِ إذا كان فوق أربعة أشهر...

أما دونه... فلا...

وإذا جاء أحد المسلمين - متأخراً - وقد فاتته بعض الصلاة

على الجنازة :

دخل مع الإمام فيما بقي...

ثم إذا سلم الإمام، قضى ما فاتته على نفسه

الترتيب السابق.

* * * *

مُسلم يُكْمِلُ صَلَاتَهُ بَعْدَ سَلامِ الإِمَامِ



يجب إكمال الصلاة على الجنازة... لمن جاء متأخراً
عن صلاة الإمام... فإن نسي... وسلّم مع الإمام... ثم تذكّر
بأنّ صَلَاتَهُ ناقصة... أكمل ما فاته مع الإمام... وصحّت
صَلَاتُهُ... فإن لم يتذكر حتى مرّ وقت طویل بأن غادر
مكان الصلاة... أعاد الصلاة كاملة من أول وجديد .

عاشراً: ينبغي على المسلم الحرص على اتباع - جنازة أخيه -
وعدم الانصراف مبكراً للتلايفوته الأجر العظيم.

قال صلى الله عليه وآله: (مَنْ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ، إِيْمَانًا
وَاحْتِسَابًا، وَكَانَ مَعَهُ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا، وَيُفْرَغَ
مِنْ دَفْنِهَا، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ مِنَ الْأَجْرِ بِقِيرَاطَيْنِ، كُلُّ
قِيرَاطٍ مِثْلُ أَحَدٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ
أَنْ تُدْفَنَ، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ) متفق عليه.

ومن اتباع الجنائز - أيضاً - :

حَمْلُهَا لِلصَّلَاةِ عَلَيْهَا... وَدَفْنُهَا... أَوْ حَضُورَ دَفْنِهَا...

كما ينبغي:

(عدم القعود قبل وضع الجنازة على الأرض لدفنها إلا

المضطر) لحديث النبي صلى الله عليه وآله :

(فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدُ حَتَّى تَوْضَعَ) متفق عليه.

* * * *

المسلمون يحملون جنازة



حمل الجنازة فيه أجر عظيم عند الله ﷻ

ملاحظة: لا شك أنَّ من حمل الجنازة، أو قام بشيءٍ من أعمال الدفن (مُحتَسِباً الأجر عند الله ﷻ)، يكون أعظمَ أجراً ممن لم يَقمْ بشيءٍ من ذلك.



قبر محفور... جاهز للدفن...



الموت يأتي بغتة... والقبر صندوق العمل



الجنائز بجانب القبر... جاهزة للدفن...



تُنزع عنه العباءة (البشت)



بداية حملة من أجل الدفن



ويدفن بالكفن الأبيض

الحادي عشر: دفن الميت :

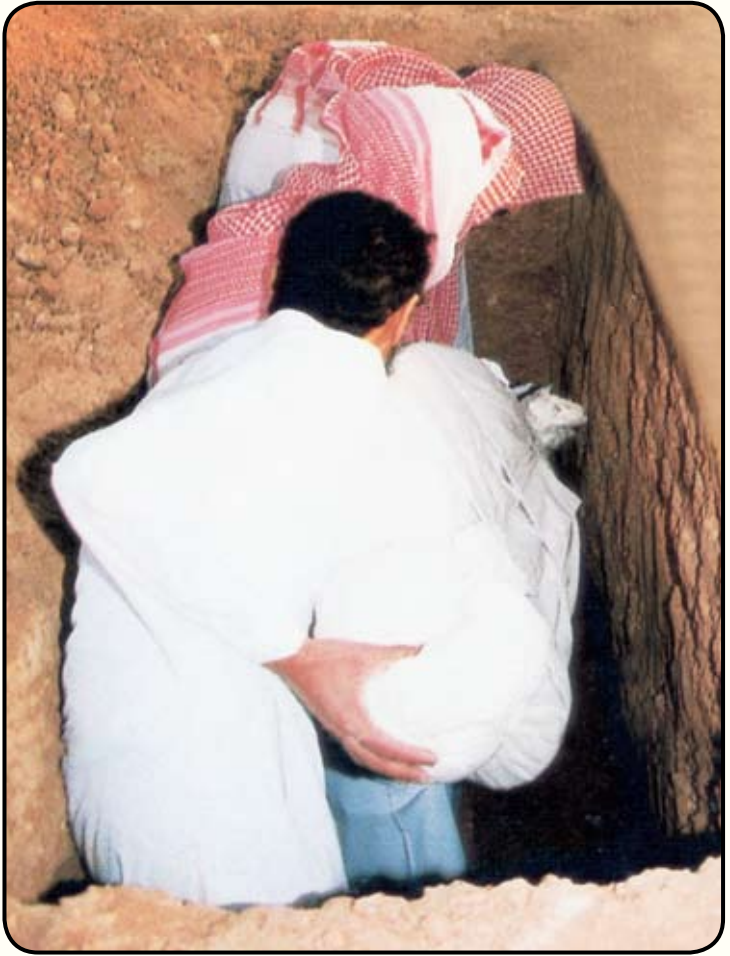
الميت أثناء وضعه في القبر



المساهمة في دفن الميت من الأعمال المبرورة

تنبيه : بعض المسلمين يقومون بالأذان والإقامة في القبر قبل وضع الميت فيه... ويعتقدون أنه سُنَّة...!! وهذه بِدْعَةٌ لَا أَصْلَ لَهَا.

* * * *



رجالان يقومان بدفن أخيهم الميت...



رجلان يُتمَّان عملية الدفن...



يُسَدُّ عَلَى الْمَيِّتِ بِلَبَنَاتٍ...!!



تُسَدُّ فجوات اللبنة بالطين...

أخي الحبيب :

تأمل هذه الصورة... واعتبر...!!

فكُلُّنا إلى هذا المصير سائرون...!!

* * * *

المسلمون أثناء إهالة التراب فوق القبر



يُستحب عدم الانصراف حتى يُفرغ من دفن الميت
حرصاً على القيراطين من الأجر

قال صلى الله عليه وآله : (مَنْ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ ، إِيمَانًا
وَاحْتِسَابًا ، وَكَانَ مَعَهُ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا ، وَيُفْرَغَ
مِنْ دَفْنِهَا ، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ مِنَ الْأَجْرِ بِقِيرَاطَيْنِ ...) متفق عليه .

* * * *

الثاني عشر: يُستحبُّ أن يُشارك المسلمون في دفن الميت وإهالة التراب عليه لأنَّها من الأعمال الصالحة .

مسلمون (جزاهم الله تعالى خيراً) يُشاركون

في إهالة التراب فوق الميت



* * * *

الثالث عشر: ينبغي عليك -أخي المسلم- الاستغفار

والدعاء للميت بعد الدفن:

يُسَنُّ الاستغفار والدعاء للميت في كل وقت...

ومنه عقب الدفن، لقول النبي ﷺ عندما مات النجاشي:

(اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ) متفق عليه.

مسلمون يستغفرون للميت



الدُّعَاءُ بعد الدفن للميت ...
من الأوقات التي يُشْرَعُ فيها الدُّعَاءُ.

تنبيه :

بعض المسلمين عند الدعاء للميت يضعون
أيديهم على القبر...!! وهذا لم يرد فيه دليل...



الرابع عشر : بعد الانتهاء من الدعاء للميت يتوجّه المسلمون - عادة - لتعزية أهله .

ملاحظة : التعزية مشروعة قبل الدفن وبعده (كما ذكرنا سابقاً) .

فضل التعزية :

قال صلى الله عليه وآله : (حقُّ المسلم على المسلم خمس

وأتباع الجنائز) متفق عليه .

ومن اتباع الجنائز التعزية ، وبما أنّ التعزية من باب التراحم بين المؤمنين فينال المُعزّي رحمة الله تعالى .

لقوله صلى الله عليه وآله : (وإنما يرحم الله من عباده الرّحماء) متفق عليه .



مسلمون يُعزّون أهل الميت

ملاحظة هامة جداً: بعض المسلمين - هداانا الله ﷻ

وإيَّاهم - لا يُعزِّي إلا من يعرفه من أهل الميت...

أو من يتصدَّر لِتقبُّل العزَّاء - فقط - ...

بينما العزَّاءُ مشروعٌ لكُلِّ مسلمٍ...

سواءٌ عرفناه - أم لا - وسواءٌ: أولاده... أم غيرهم...

فلننتبه إلى ذلك حتى لا يفوت الفضل العظيم.

كما أنَّ بعض المسلمين - هداانا الله ﷻ وإيَّاهم -

يقومون بالتعزية من باب :

١- العادات ٢- التقاليد ٣- الواجبات الاجتماعية...

بينما هي في الأصل (إضافةً إلى ذلك) :

١- عبادة ٢- وقربةً إلى الله ﷻ ... ٣- وحقُّ على المسلم لأخيه المسلم.

فعلى المسلم تصحيح النيَّة حتى ينال الأجر العظيم...

قال ﷺ: (**إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ**

أَمْرٍ مَّا نَوَى...) البخاري

(أي أن تكون نيَّته لله ﷻ في التعزية)

ملاحظة هامة : في بعض الدول تكون التعزية في المقبرة ...
وغالباً ماتتعدد الجنائز... فيقوم بعض المسلمين بتعزية معارفهم
فقط ...!!! بينما باقي المصابين لا يقوم بتعزيتهم...!!!
ولا سيما إذا كانوا غرباء عن البلد ...!!!
وهذا فيه جرح لمشاعرهم ...
(فالمسلمون كالجسد الواحد...)
وكذلك فيه تفويت لأجر عظيم.



مسلمون يُعزُّون إخوانهم (من أهل بلدهم)

لاحظ كثرة المُعزِّين...!!!



مسلمون (غرباء عن أهل هذه البلد)

لاحظ انتظارهم لمن يُعزِّيهم...!!

تنبيه :

يُستحب تعزية جميع المسلمين... سواء كانوا من أهل البلد

أم من غيرهم... قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ الحجرات

كيف تكون التعزية...؟؟ وما هي ألفاظها...؟؟

ألفاظ التعزية :

تستحب بلفظ :

(إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ ، وَلَهُ مَا أُعْطِيَ ، وَكُلُّ عِنْدَهُ

بِأَجَلٍ مُّسَمًّى فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ) متفق عليه.

وتجوز بكلِّ لفظ ليس فيه مخالفة شرعية...

ومنها :

(١- أعظمَ اللهُ أجركَ... ٢- أو... أحسنَ عزاءك....

٣- أو... غفرَ لميتك...) ذكره النووي في كتاب الأذكار.

* * * *

ألفاظ التعزية

التعزية سُنَّة... وأفضل ألفاظها المأثور... منها :

- (إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ، وَلَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلُّ

عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُّسَمًّى، فَلْتَصَبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ). متفق عليه

- أَعْظَمَ اللَّهُ أَجْرَكَ.

- أَحْسَنَ اللَّهُ عِزَاءَكَ.

- غَفَرَ اللَّهُ لِمَيْتِكَ.

تنبيه :

وبعضهم يستخدم ألفاظاً (باطلة) في التعزية مثل :

البقية بحياتك...

البقاء بعمرِكَ...

البقاء برأسك...

ذلك أن لكلِّ نفسٍ أجلاً...

فلا أحدٌ يأخذُ من عُمرِ أحدٍ...

ولا يُعطي أحدٌ... من عُمرِه لأحدٍ... قال تعالى :

﴿ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴾

الأعراف

ومنها - أيضاً - قولهم :

جعلها الله خاتمة الأحزان... (فالموت ليس له نهاية)

أو جعلها الله أكبر المصائب...

(وأكبر المصائب هو خسران الدين... وليس الموت...!!!)

وغيرها من الألفاظ التي فيها مخالفات شرعية...

فالحذر... الحذر... منها.

* * * *

وينبغي أن يردَّ أهل الميت على المُعزِّين شاكرين :

جزاكم الله خيراً...

أو... عظمَ اللهُ أجورنا وأجوركم... وغيرها.

* * * *

وَيُسَنُّ تَسْلِيَةَ أَهْلِ الْمَيِّتِ :

- ١- بَحَثُّهُمْ عَلَى الصَّبْرِ وَالْإِحْتِسَابِ.
- ٢- بِالْكَلَامِ الطَّيِّبِ، وَالْقَصَصِ الْمُنَاسِبَةِ مِنْ أَحْوَالِ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ مِنَ السَّلَفِ لِمَا فَقَدُوا أَحَبَّتَهُمْ.
- ٣- بِتَذْكِرِهِمْ بِمُصَابِ الْأُمَّةِ... بِمَنْ هُوَ أَعْلَى قَدْرًا وَأَعْظَمُ أَثَرًا عَلَى الْإِطْلَاقِ... وَهُوَ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ، وَرَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَحَبِيبِ الْمُؤْمِنِينَ **مَحَلٌّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... حَيْثُ تَهْوَنُ كُلُّ مَصِيبَةٍ عِنْدَ ذِكْرِ الْمَصِيبَةِ بِفَقْدِهِ (بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا نَفْدِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ). .
- ٤- يُسَنُّ الْمُبَادَرَةَ إِلَى كِفَالَةِ أُسْرَةِ الْمَيِّتِ... إِذَا كَانَ الْمَيِّتُ هُوَ مُعِيْلُهُمْ... حَتَّى تَخُفَّ الْمَصِيبَةُ عَلَيْهِمْ.



هل للعزاء وقتٌ مُحدَّدٌ؟

ليس للعزاء وقتٌ مُحدَّدٌ... (لا بثلاثة أيام ولا بغيرها...).

لكن ما يفعله البعض من تكرار مجالس العزاء على الميت :

بعد أسبوع (مثلاً)... أو عند الأربعين... أو بعد سنة...

بالاجتماع له... وتهييج الناس بالمديح... والبكاء...

والنوح على الميت... أمرٌ مُحَرَّمٌ شرعاً

(لأنَّه من التَّشْبُه بالنصارى).

قال صلى الله عليه وآله وسلم : (**خالفوا المشركين**) متفق عليه.



إعلان صحفي

(خالضوا
المشركين)
منفذ عامية

الأخبار



لا يرحم الله من لا يرحم الناس

الرحمة من صفات المؤمنين الذين آمنوا بالله ورسوله... لا يرحم الله من لا يرحم الناس... لا يرحم الله من لا يرحم الناس...

كلمة طيبة

الطيبة من صفات المؤمنين الذين آمنوا بالله ورسوله... كلمة طيبة... كلمة طيبة...

الدين النصيحة

الدين النصيحة من صفات المؤمنين الذين آمنوا بالله ورسوله... الدين النصيحة... الدين النصيحة...

اعجاز نبوي



يَا أَيُّهَا النَّفُّسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٧٧﴾ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٧٨﴾

فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٧٩﴾ وَأَدْخُلِي جَنَّاتِي ﴿٨٠﴾ الْفَجْر

بمناسبة الذكرى السنوية الأولى
لرحيل الحاج عبد الله بن عبد الله
عميد الأسرة وكبيرها نستقبلكم
في ديواننا الكائن..... إنَّا لله وإنَّا راجعون

المناسبات : الأسبوعية... أو الشهرية... أو السنوية... (لذكرى الوفاة)
والإعلان عنها في الجرائد... أمرٌ مُحَرَّمٌ شرعاً...

الخامس عشر: هل للعزاء مكان مُحدّد...؟؟

التعزية تكون في أي مكان لَقِيَ فيه المسلم أخاه...
فيعزّي المسلم أهل المصاب في أي مكان قابلهم فيه سواء :
في المسجد عند الصلاة على الجنازة... أو في المقبرة...
أو في الشارع... أو في السوق... أو في منزلهم...
أو يتصل بهم بالهاتف (والأولى أن تكون التعزية شخصية مباشرة).

* * * *

السادس عشر: ينبغي على أهل الميت... وأقاربه... وأصحابه... مراعاة الآداب التالية أثناء التعزية :

- ١- حمد الله ﷻ... والثناء عليه...
واحتساب الأجر في ذلك على الله ﷻ.
- ٢- إظهار التَّجَمُّلِ بالصبر.
- ٣- الإكثار من الاستغفار له... والترحُّم عليه.
- ٤- تحلِيلُهُ... ومسامحته مما كان قد صدر عنه من مظالم ، سواء كانت سباً أو شتماً ، وسواء كانت مُتعلِّقة :
بالنفس... أو بالعرض... أو بالمال.... ونحوها.
- ٥- المسارعة إلى قضاء ديونه (إن كان عليه دين) قبل
تغسيله والصلاة عليه (إن أمكن) .

٦- ترك ما لا يَلِيْقُ بحال المصيبة من :
تعاطي المُحَرَّمات من التدخين وغيره.



التدخين مُحَرَّم شرعاً: فكيف إذا كان في المقبرة...؟؟!
أو عند العزاء...؟؟!

* * * *

٧- تركُ اللهو... واللعبِ... والضحكِ... والمُزاحِ...
والتحدُّثِ بأمور الدنيا... عند القبرِ.

التحدث بأمور الدنيا (عن طريق الهاتف وغيره)
عند التعزية من الغفلة... { إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ }



قال أبو هريرة رضي الله عنه :
زار النبي صلوات الله وآلته قبر أمِّه فبكى وأبكى من حوله...
ثم قال الرسول صلوات الله وآلته :
(فَزُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْمَوْتَ) مسلم.

السابع عشر : أهم البدع والمخالفات الشرعية التي
ترتكب عند العزاء... وفي المقابر :

قال صلى الله عليه
والرسلته : (وكلُّ بدعة ضلالة) مسلم

١- اعتقاد - البعض - أن لبس السواد للرجال والنساء (سنة).

لاحظ لبس السواد من قبل أهل الميت (أثناء التشيع)



قال بعض أهل العلم :

وأما لبس السواد عند المصيبة فمن البدع

(يعني اعتقاد ذلك أنه سنة)

٢- تعليق صور الموتى ، ووضع شريطة سوداء عليها...
سواء على التابوت... أو على صورته المعلقة في بيته
وهذا من فعل النصارى .

ملاحظة :

(تعليق الصور سواء للأحياء أو للأمتوات مُحَرَّمٌ شرعاً)

قال جبريل عليه السلام للرسول ﷺ :

(إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ) متفق عليه

صورة عليها شريطة سوداء... للدلالة على وفاة صاحبها!!!



وقال ﷺ :

(خالفوا المشركين) متفق عليه.

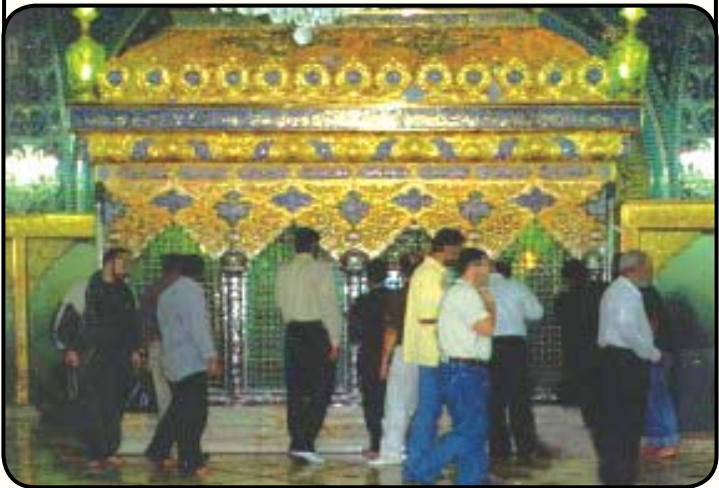
٣- الطواف بالقبور...

بعض الناس يطوفون بأحد القبور...!!

كما يطوفون حول الكعبة...!!

(وهذا شرك بالله ﷻ)

(لأنَّ الطواف عبادة، ولا تُشرع إلاَّ حول الكعبة)



قال ﷺ :

﴿ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ

وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴾ الحج

٤- دعاء الموتى أصحاب القبور (لقضاء الحوائج).

(وهذا شرك بالله ﷻ)

بعض الناس يستغيثون بالميت...!!!



قال ﷻ :

﴿ إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ ۗ

وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ ۗ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴾

فاطر.

٥- الذبح لصاحب القبر (وهو شرك).

خروفٌ يُذبح للقبر...!!



قال تعالى :

﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ﴾

المائدة

وقال ﷺ : (لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ ...) مسلم.

* * * *

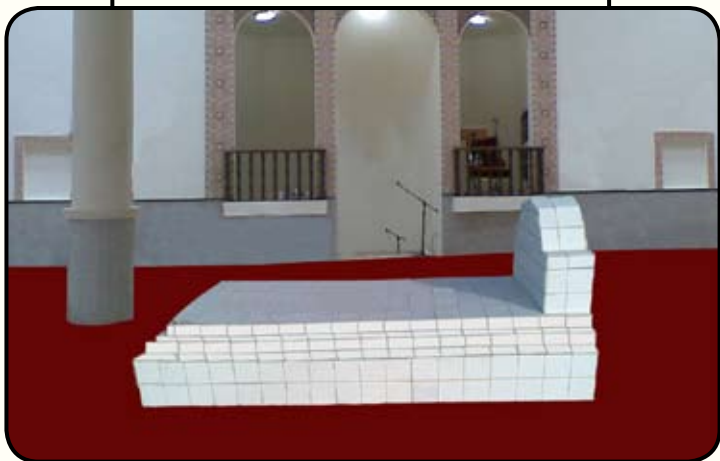
٦- اتخاذ القبور مساجد... ويكون ذلك :

١- ببناء المساجد على القبور ...

٢- أو دفن الأموات في المساجد...

وحكمة المنع : (**سد الذريعة الشرك...**)

بناء المساجد على القبور



قال صلى الله عليه
والآله وسلم :

(لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى ، اتَّخَذُوا قُبُورَ

أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ) . متفق عليه .

* * * *

٧- التكفين بعلم البلد:
 فالسُّنَّةُ أن يكون الكفنُ أبيضَ كما أسلفنا...
 هذا فضلاً عن كون العلم وثناً من الأوثان...
 إذا تمثّل له الناس قياماً على وجه التعظيم...!!
**فالقيام إعظماً له عبادة...
 ولا يجوز لغير الله ﷻ ... قال ﷺ:**

﴿ وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَنْتَيْنِ ﴾ البقرة

فكيف يُكفَّنُ به...؟؟

تكفين جنازة بعلم البلد



هذا العمل بدعة...

٨- السجود للقبر... (وهو شرك)...

نساء ساجدات للقبور...!!



قال ﷺ حاكياً على لسان الهدد :

﴿ وَجَدْتُهُمْ وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمْ

الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَوَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴾ النمل.

٩- تقبيل القبر...

تقبيل ما يُسمَّى بالجمادات ، أمرٌ مُحَرَّمٌ شرعاً ،
إِلَّا الحجر الأسود.

مسلمان يُقبِّلُ أحد القبور



قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه مخاطباً الحجر الأسود في الكعبة المشرفة :
(إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ ، لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ ، وَلَوْلَا أَنِّي
رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله يُقَبِّلُكَ ، مَا قَبَّلْتُكَ) متفق عليه .

* * * *

١٠- رش ماء الورد على القبر...

أحد المسلمين يرش القبر بماء الورد



لو تمَّ رَشُّ القبر بماء من ذَهَبٍ (ليل نهار)
وبأغلى العطور...
لن ينفعَ الميتَ شيئاً إلاَّ : عمله... والدعاء له...
وما نصَّ عليه الشرع الحنيف من وجوه البرِّ...

* * * *

١١- إيقاد الشموع على القبور.

شموع مضاءة على أحد القبور



إنَّه من الإسراف والتبذير... ولا ينفع الميت بشيءٍ

* * * *

١٢- وضع أكاليل الزهور على القبر.

ورود موضوعة على أحد القبور...!!



هذا الفعل من عادات النصارى

قال ﷺ: (لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ شَبْرًا بَشِيرًا ،
وذراعاً بذراع ، حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه ،
قلنا: يا رسول الله اليهود والنصارى...؟؟ قال: فمن؟) متفق عليه.

* * * *

١٣- رفع القبر (عن الأرض).

قبر مرفوع عن الأرض



قال أبو الهيثاج الأسدي :

قال لي علي بن أبي طالب : ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله ﷺ ؟
(أَنْ لَا تَدَعَ تِمَثَالاً إِلَّا طَمَسْتَهُ . وَلَا قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا
سَوَّيْتَهُ) وفي رواية (وَلَا صُورَةً إِلَّا طَمَسْتَهَا) مسلم .

* * * *

١٤- البناء على القبور...

أو تَجْصِيصُهَا (أي استخدام الجبس في بنائها)...
أو بناؤها بالرخام والأواح الخشب أو أي مادة أخرى...
أو كتابة الآيات عليها...!!

قبور مبنية بالرخام، ومكتوب عليها بعض الآيات...!!



قال جابر رضي الله عنه :

(نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُجَصَّصَ الْقَبْرُ، وَأَنْ يُقْعَدَ

عليه، وَأَنْ يُبْنَى عَلَيْهِ.) مسلم

* * * *

١٥- النياحة وهي : تعداد مآثر الميت... ورفع الصوت بها...
ومن النياحة ، رفع الصوت بالبكاء زيادة عن الحد الطبيعي...
وكذلك الصراخ والعيول سواء كانت النائحة مستأجرة...!!
أم من أهل الميت...!!

نساء ينحن على أحد الموتى



قال صلى الله عليه وآله

(النَّائِحَةُ إِذَا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ مَوْتِهَا تُقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَعَلَيْهَا سِرْبَالٌ مِنْ قَطْرَانٍ ، وَدِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ) مسلم .

* * * *

١٦- ضربُ الخدود... وشقُّ الجيوب... (حزناً على الميت).

امرأة تضرب وجهها حزناً على أحد الموتى...!!



قال صلى الله عليه
والرسل :

(لَيْسَ مِنْ أُمَّةٍ ضَرَبَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ،

وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ) متفق عليه.

* * * *

١٧- الجلوس على القبور... أو الاستناد إليها...
أو المشي عليها... أو وضع الأقدام فوقها :

مسلمان جالسان على أحد القبور أثناء زيارتهم للمقبرة...!!



قال صلى الله عليه
والآل وسلم :

(لَأَنَّ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ، فَتَحْرِقَ ثِيَابَهُ، فَتَخْلُصَ
إِلَى جِلْدِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرِ) مسلم.

* * * *

١٨- وأخيراً: اعتقاد البعض أن زيارة المقابر مشروعة في يوم مُعيَّن (كالجمعة) ، أو مناسبة سنوية (كالعيد).



زائران للمقابر في العيد... كل عام وأنت بخير

زيارة المقابر مشروعة في كل وقت :
في الجمعة... والعيد... وغيرهما...

* * * *

الثامن عشر: بعض ما ينبغي فعله عند وفاة أحد المسلمين :

أولاً: المُسارعة في قضاء الدين عنه ، إن كان عليه دين - قبل الدفن إن أمكن -.

لقوله صلى الله عليه وآله: (**نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ**) أحمد وهو صحيح

ثانياً: رعاية أسرة الميت إن كانوا محتاجين... قال صلى الله عليه وآله: (**السَّاعِي عَلَى الْأَرْزَمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ ، كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**) البخاري.

أحد المسلمين (جزاه الله خيراً) يمسح على رأس يتيم



— مما ينبغي فعله : كفالة زوجة الميت وأولاده

ثالثاً: الصيام عنه : إن كان عليه قضاءٌ أو نذرٌ أو كفَّارات.

قال صلى الله عليه وآله: (**مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ**) متفق عليه.

رابعاً: الصدقة والدعاء والترحمُ عليه... قال صلى الله عليه وآله :
 (إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ :
 إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ . أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ . أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ
 يَدْعُو لَهُ) مسلم.

أحد المساجد مُشيّد بأموال الأغنياء على روح أقربائهم



خامساً: الحجُّ عن الميت :
 لقول النبي صلى الله عليه وآله للتي قالت : إِنَّ أُمِّي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ
 فلم تحجَّ حتى ماتت أفأحجُّ عنها؟ فقال :
 (حُجِّي عَنْهَا ، أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنٌ ، أَكُنْتَ
 قَاضِيَةً عَنْهَا ؟ اقضوا لله ، فالله أحقُّ بالوفاءِ) البخاري.

سادساً: إبرار قسم الميت.. وتنفيذ عهده...

وصلة رحمه... وبرُّ أصدقائه... وغيرها.

قال رسول الله ﷺ:

(إِنَّ أَبَرَ الْبِرِّ صَلَّةُ الْوَالِدِ أَهْلًا وَدَّأْبِيهِ) مسلم.



ولد بار... يزور صديق أبيه بعد أن مات والده (أي والد الشاب)

* * * *

وأخيراً :

أهمية التوحيد في نجات الميت :

قال صلى الله عليه وآله : (العبد إذا وُضِعَ في قبره ، وتُوَلِّيَ وذهب أصحابه ، حتى إنَّه ليسمع قرع نعالهم ، أتاه ملكان ، فأقعداه فيقولان له :

ما كنت تقول في هذا الرجل (محمد صلى الله عليه وآله) ؟؟

فيقول : أشهد أنَّه عبد الله ورسوله ، فيقال : انظر إلى مقعدك من النار ، أبدلك الله به مقعداً

من الجنة ، قال النبي صلى الله عليه وآله : فيراهما جميعاً .

وأما الكافر أو المنافق فيقول : لا أدري ، كنت أقول

ما يقول الناس ، فيقال : لا دريت ولا تليت ، ثم

يُضْرَبُ بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه ، فيصيح

صيحةً ، يسمعها من يليه إلا الثقلين (متفق عليه .

وختاماً :

أخي الحبيب :

قال صلى الله عليه وآله : (يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثٌ ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ :
يَتَّبِعُهُ أَهْلُهُ ، وَمَالُهُ ، وَعَمَلُهُ ، فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ ،
وَيَبْقَى عَمَلُهُ) البخاري.

فإن كان عملك صالحاً فأبشر بالخير العظيم...

وإن كان غير ذلك فسارع :

بالتوبة... والاستغفار... قبل فوات الأوان.

وَفَقْنَا اللَّهَ وَعَلَيْكُمْ وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ لِمَا يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ...

إنه وليُّ ذلك والقادر عليه...

وجزاكم الله خيراً... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أَهْلَ بَلَّغْتَ... اللَّهُمَّ فَاشْهَد.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفهرس

الموضوع	الصفحة
- المقدمة.....	٣
- كيف تتصرف إذا واجهت أحداً يحتضر.....	٥
- ماذا يصنع المسلم - بالميت - عند لحظة وقوع الموت.....	٧
- النعي.....	٩
- المسارعة إلى تغسيل الميت وتكفينه.....	١٢
- المسارعة إلى دفن الميت.....	١٣
- التعزية.....	١٥
- ما معنى التعزية...؟؟ وما تعريفها...؟؟ وما حكمها...؟؟.....	١٨
- المشاركة في تشييع الميت ودفنه.....	١٩
- ينبغي على المسلم إن يحرص على صلاة الجنازة.....	٢٠
- حُكْمُ صلاة الجنازة.....	٢٠
- صفة صلاة الجنازة.....	٢١
- شروط صلاة الجنازة.....	٢١
- كيفية الصلاة على الميت.....	٢٣

- إذا جاء أحد المسلمين متأخراً وقد فاتته بعض الصلاة
على الجنازة..... ٣٢
- ينبغي على المسلم الحرص على أتباع جنازة أخيه..... ٣٤
- دفن الميت..... ٣٩
- يستحب أن يشارك المسلمون في دفن الميت..... ٤٥
- ينبغي عليك - أخي المسلم - الاستغفار والدعاء
للميت بعد الدفن..... ٤٦
- بعد الانتهاء من الدعاء يتوجّه المسلمون عادة
لتعزية أهله..... ٤٨
- فضل التعزية..... ٤٨
- كيف تكون التعزية..؟؟ وما هي ألفاظها..؟؟..... ٥٢
- بعضهم يستخدم ألفاظاً باطلة في التعزية..... ٥٤
- يُسنُّ تسليّة أهل الميت..... ٥٦
- هل للعزاء وقت محدد..... ٥٧
- هل للعزاء مكان محدد..... ٥٩
- ينبغي على أهل الميت وأقاربه وأصحابه مراعاة
بعض الآداب..... ٥٩

- أهم البدع والمخالفات الشرعية التي ترتكب عند

- ٦٢ العزاء وفي المقابر
- ٦٢ لبس الأسود
- ٦٣ تعليق صور الموتى ووضع شريطة سوداء عليها
- ٦٤ الطواف بالقبور
- ٦٥ دعاء الموتى (أصحاب القبور لقضاء الحوائج)
- ٦٦ الذبح لصاحب القبر
- ٦٧ اتخاذ القبور مساجد
- ٦٨ التكفين بعلم البلد
- ٦٩ السجود للقبر
- ٧٠ تقبيل القبر
- ٧١ رش ماء الورد على القبر
- ٧٢ إيقاد الشموع على القبور
- ٧٣ وضع أكاليل الزهور على القبر
- ٧٤ رفع القبر (عن الأرض)
- ٧٥ البناء على القبور
- ٧٦ النياحة

- ٧٧ ضرب الخدود وشق الجيوب
- ٧٨ الجلوس على القبور
- ٧٩ اعتقاد البعض أن زيارة المقابر مشروعة في يوم معين
- ٨٠ بعض ما ينبغي فعله بعد وفاة أحد المسلمين
- ٨٠ المسارعة في قضاء الدين عن الميت
- ٨٠ رعاية أسرة الميت
- ٨٠ الصيام عن الميت
- ٨١ الصدقة والدعاء والترحم على الميت
- ٨١ الحج عن الميت
- ٨٢ إبرار قسم الميت
- ٨٣ وأخيراً
- ٨٤ وختاماً
- ٨٦ الفهرس

صورة...!! وعِبْرَة...!!



فَلْيَبْكِ المرء على نفسه... ويتدارك ما فاته...
فهذا أولى من البكاء على الميت...

ملاحظة هامة جداً:

جزئ الله تعالى - خيراً - كلَّ مَنْ أعادَ طباعةَ هذا الكُتَيْبِ ...

وكلَّ إصداراتِ **مركز ذكر** ... وساعدَ في توزيعِها ...

كما أننا نُنوِّهُ على توفُّرِ :

نُسخٍ عاليةِ الجودةِ ... لكلِّ إصداراتِ : **مركز ذكر**

مجاناً

في موقعنا على الإنترنت ... لِمَنْ أَحَبَّ :

الطباعةَ ... والتوزيعَ الخيري ... أو التجاري.

تنبيه :

نُهب بالإخوة الأعزّاء توقير هذا الكُتیب

لما فيه من ذكرٍ لله عزَّ وجل.

هذا، وصَلَّى اللهُ وسلَّم على نبيِّنا **مُحَمَّد**

وعلى آله وصحبه أجمعين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

مركز وذكرك

في خدمة الإسلام والمسلمين

للتوزيع المجاني لجميع أنحاء العالم

الكويت - هاتف: +965 / 25 646 513

نساء: 6 70 70 603 - رجال: 6 70 70 602

حسابنا الشخصي على تويتر: سيد فؤاد بن سيد عبد الرحمن الرفاعي الحسيني

 [fuadalrifaei](#)

 [wathakker.ar](#)

 [wathakker](#)

Available on the iPhone
 App Store

جديد



الديمقراطية



مطويات وذكرك



صوتيات وذكرك



من روائع الكلم



منبه الصيام

جديد

Available on
 Android Market



Among the
wondrous words



wathakker flyers



wathakker Audios